 https://doi.org/10.12816/0055673

# Collection of many in the poetry of Mutanabi through the book of Al-fasr of Ibn Gini

Hassouna Hasb Al-raseel Al-magboul Al-bacheer
Department of Arabic Language and Literature
King Khalid University
Magboul15@gmail.com

Anwar Mohsen Ahmed Al-azzany
Department of Arabic Language and Literature
King Khalid University
anwaralazzany72@gmail.com

Saeed Mohmmed Mosaa Al-qahtany
Department of Arabic Language and Literature
King Khalid University
smalmosa@kku.edu.sa

Hanafi Ahmed Badawi
Department of Arabic Language and Literature
King Khalid University
hanafib2010@yahoo.com

Abdul Nasser Ali Mohammed Al-Nakhai
Department of Arabic Language and Literature
Aden University
abualia75@yahoo.com

Received 12 /03/ 2019 Accepted 19/09/2019

**Abstract:**

This research is entitled "Irregular Plural in the First Part of the Book of Al-Fisr of Ibn Jinni; interpreting the Diwan of Al-Mutanabbi. The irregular plural is divided into two parts: irregular few plural and irregular collective plural.

Irregular few plural is for a small number; like: (akbod), (ajmal), and (fityah), and has four forms (roots).

Irregular collective plural is for a large number; like: (jorod), (hijaj), (Ghozah), and (Salahib); and has twenty-three forms (roots).

The research contains verses from the first part of AL- Fisr. Ibn jinni tried explaining irregular plural, through the vocabulary, and this paper tries the same through collecting the irregular plural; so I prepared irregular collective plural. The paper pays attention to its semantics and its morphological forms, based on the morphological rules in the books of the grammarians. The plural moods may use some of them in some places, and may do without others. So they (Arabs) said: 'Rasan' and Arsan', 'Qalam' and 'Aqlam', and they were satisfied with this plural instead of the irregular collective plural.

And they said: 'Rajol' and 'Rijal' and 'Sabi'' and 'Sibaa'' and did not create irregular few plural forms for them, and, by analog, the irregular collective plural could be instead of the irregular few plural; because the few is included in the collective.

Irregular few plural is for indefinite, while definiteness by (AL) and definiteness by addition is valid for both irregular few plural and irregular collective plural because of the genre.

**Keywords:** Irregular Plural, Collective, Interpreting Al-Mutanabbi Poetry, Al Fisr.

https://doi.org/10.12816/0055673

# جمع الكثرة في شعر المتنبي من خلال شرح الفسر لابن جنيّ "دراسة صرفيّة دلاليّة"


| حسونة حسب | أنور محسن | سعيد بن محمد بن علي | حنفي أحمد بدوي | عبد الناصر |
|---|---|---|---|---|
| الرسول المقبول البشير | احمد العزاني | آل موسى | | علي محمد النخعي |
| اللغة العربية وآدابها | اللغة العربية وآدابها | اللغة العربية وآدابها | اللغة العربية وآدابها | اللغة العربية وآدابها |
| جامعة الملك خالد | جامعة الملك خالد | جامعة الملك خالد | جامعة الملك خالد | جامعة عدن |
| المملكة العربية السعودية | المملكة العربية السعودية | المملكة العربية السعودية | المملكة العربية السعودية | اليمن |
| Magboul15@gmail.com | anwaralazzany72@gmail.com | smalmosa@kku.edu.sa | hanafib2010@yahoo.com | abualia75@yahoo.com |


استلام البحث 12 /2019/03 قبول البحث 2019/09/19


**الملخص:**

هذا بحث في جمع الكثرة في الجزء الأول من كتاب الفسر لابن جنيّ؛ شرح ديوان المتنبي، وجمع التكسير ينقسم قسمين: جمع قلّة وجمع كثرة. وجمع القلّة: ما وُضع للعدد القليل؛ نحو: أَكْبُد وأَجْمال وفِتْيَة، وله أربعة أوزان. وجمع الكثرة: ما وُضع للعدد الكثير؛ نحو: جُرد وحِجج وغزاة وغلمان وسلاهب؛ وله ثلاثة وعشرون وزنًا. وقد احتوى البحث على أبيات من الجزء الأوّل من الفسر؛ وقف فيها ابن جنيّ من خلال شرحه للمفردات على جمع التكسير. وقد اقتفيت أثره في تتبّعه جمع التكسير من خلال بيان جموع الكثرة؛ مُهتمًّا بدلالتها وأوزانها الصرفية، معتمدًا في ذلك على القواعد الصرفيّة في كتب النحاة. إنَّ الجموع قد يقع بعضها موضع بعض، ويُستغنى ببعضها عن بعض، ألا ترى أنّهم قالوا: رسن وأرسان، وقلم وأقلام، واستغنوا بهذا الجمع عن جمع الكثرة. وقالوا: رجل ورجال، وسبع وسباع، ولم يأتوا لهما ببناء قلّة، وأقيس ذلك أن يُستغنى بجمع الكثرة عن جمع القلّة؛ لأنّ القليل داخل في الكثير. وإنّما تعدّ القلّة في نكرات الجموع، أمّا معارفها بـ(أل) والإضافة فصالحة للقلة والكثرة باعتبار الجنس أو الاستغراق.


**الكلمات المفتاحية:** جمع التكسير، الكثرة، شرح شعر المتنبي المسمّى بالفسر.

## المقدمة :

اعلم أنّ جمع التكسير أكثر استعمالًا من جمعَي التصحيح لدى أهل اللغة العربية متحدثين وكُتّابًا؛ لذا توسّع علماؤهم في دراسته؛ إذ تعدّدت أبوابه ومسائله في مؤلّفاتهم.

ويرمي البحث إلى الإلمام بصيغ جموع الكثرة ودلالتها، من خلال شرح ابن جنيّ الكبير على ديوان المتنبي، المسمّى بـ(الفَسْر)، والذي سلك في شرحه طريقتينِ: طريقته الأولى استخراج الجمع من البيت، ثمّ يأتي بمفرده، ويشرح معناه؛ فيقول مثلًا: (الجُرْد جمع (أَجْرد وجرداء)؛ وهو القصير الشعر.

وطريقته الثانية كان يستخرج المفرد، ويشرح معناه، ثمّ يجمعه؛ فيقول: الذَّمر: الشجاع، وجمعه أذمار، وهكذا كان منهجه في الشرح لأبيات المتنبي.

وقد جاء البحث في مقدّمة، ثمّ شرع في دراسة أوزان جمع الكثرة وبيان دلالتها في سياق شعر المتنبي في ضوء شرح ابن جني لها.. وتنوّع جمع الكثرة من أشعار الجزء الأول من كتاب الفسر تبعًا لتنوّع أوزان هذا الجمع.

وشمل البحث –كذلك– خاتمة أُشيرَ فيها إلى أهم النتائج والتوصيات.

وقد اعتمد البحث على مصادر متنوّعة بين كتب النحو؛ ككتاب سيبويه، وشرح مفصّل ابن يعيش، وحاشية الصبّان على شرح الأشموني، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي، وكتب الصرف؛ كشافية ابن الحاجب، وشذا العرف في فنّ الصرف، ومعاجم اللغة؛ كلسان العرب لابن منظور، ومختار الصحاح للرازي، إلى غير ذلك ممّا جاء في متن البحث وحواشيه من مصادر ومراجع على طول صفحات البحث.

## جمع التكسير:

يدرس هذا البحث جمع التكسير الدال على الكثرة في شرح ابن جنّي الكبير على ديوان المتنبي المسمّى بالفَسْر، وهذا الجمع يُسمّى مُكَسَّرًا؛ لأنّ بناء الواحد فيه قد غُيِّر عمّا كان عليه[1]؛ فكأنّه قد كُسِرَ؛ لأنّ كَسْرَ كلِّ شيء تغييره عمّا كان عليه؛ وذلك التغيير قد يكون مُقَدَّرًا أو ظاهرًا؛ فالمقدّر كـ(فُلْك) بضمٍّ فسكون للمفرد والجمع، فزِنَتُه في المفرد كزِنَة (قُفْل)، وفي الجمع كزِنَة (أُسْد)، والتغيير الظاهر إمّا

بالشكل حَسْبُ كـ(أُسْد) بضمٍّ فسكون جمع (أَسَد) بفتحتين، وإمّا بالزيادة حَسْبُ ؛كـ(صِنوان) في جمع ( صِنو) بكسرٍ فسكون فيهما، وإمّا بالنقص حَسْبُ كـ(تُخَم) في جمع (تُخْمَة) بضمٍّ ففتح فيهما، وإمّا بالشّكل والنقص كـ(كُتُب) بضمتين في جمع (كتاب) بالكسر، وإمّا بالثلاثة؛ كـ(غِلْمان) بكسر فسكون في جمع (غُلام) بالضّم[2].

وجمع التكسير يعمُّ مَنْ يعقل وما لا يعقل؛ نحو: رجال وأفراس، ويعمّ المذكر والمؤنث؛ نحو: زيود وهنود. وأبنية جمع التكسير سبعة وعشرون منها أربعة تدلّ على القليل، والباقي منها على الكثير، والمراد بالقليل العشرة فما دونها، والمراد بالكثير ما فوق العشرة[3].

**جموع الكثرة: والمراد بها ما كان فوق العشرة[4]، وأوزانها هي:**

**الأول: (فُعْل) بضمّ فسكون،** وينقاس في (أفعل) ومؤنثه (فعلاء)، صفتين؛ كـحُمْر بضمّ فسكون في جمع أحمر وحمراء.[5]

ومن هذا الجمع الذي ورد في شعر المتنبي كلمة (الجُرْد) في قوله[6]:

قُحٌّ يكاد صهيل الجُرْدِ يَقْذِفُهُ عن سَرْجِهِ مَرَحًا بِالعِزِّ أو طربا

قال ابن جنيّ: الجُرْد جمع أجرد وجرداء؛ وهو القصير الشّعر[7].

ونحو كلمة (الرُّبد) في قول المتنبي[8]:

وإنّي لتُغنيني عنِ الماءِ نُغْبَةٌ وأَصْبِرُ عَنها مِثْلما تَصْبِرُ الرُّبْدُ

قال ابن جنيّ: والرُّبْد: النّعام، والواحد منها أربد ورباء[9].

ونحو كلمة (قُبّ) في قول المتنبي[10]:

نَجُرُّ القَنا الخَطيَّ حَوْلَ قِبابِهِ وتَرْدِي بِنا قُبُّ الرّباط وجُرْدُهُ

قال ابن جنيّ: والقُبُّ: جمع أَقَبَّ وقَبَّاء؛ وهو ضُمْرُ البَطْنِ[11].

فالجُرْدُ والرُّبْدُ وقُبُّ جموع لصفات مُشَبَّهة على وزن (أفعل)، الذي مؤنثه فعلاء[12]. وجمعت على (فُعْل)؛ وذلك قول سيبويه: "وأمّا (أَفْعَل) إذا كان صفة فإنّه يكسره على (فُعْل)[13].

وما ورد من جموع الكثرة على وزن (فُعْل) "يكثر في الشعر ضَمُّ عينه إنْ صحّت هي ولامه، ولم يُضَعَّف؛ نحو: وأَنْكَرَتْني ذوات الأَعْيُنِ النُّجُلِ[14]، بضمّ الجيم جمع نجلاء نحو: بيض وعُمي وغُرّ، فلا يُضمّ لاعتلال العين في الأول واللام في الثاني، والتضعيف في الثالث[15]".

وما جاء على وزن (فُعْل) وليس مؤنثه (فعلاء) الظُعْن في قول المتنبي[16]:

تُكفكفُ عنّهمُ صُمَّ العَوالي وقَد شَرِقتْ بِظُعْنِهم الشِّعابُ

قال ابن جنيّ: والظُّعْن: جمع ظعينة، وهي المرأة ما دامت في هودجها، وتُجمع على ظُعُنًا وظعائن وأظعانا. [17]

وقال ابن منظور: "والظَّعينة: المرأة في الهودج، سمّيت على حدّ تسمية الشيء باسم الشيء لقربه... والجمع ظعائن وظُعْنٌ وظُعُنٌ وأظعان وظُعُناتٌ؛ الأخيرتان جمع الجمع[18].

وما ورد على وزن (فُعْل)، وليس مفرده على وزن (أفعل) كلمة (الوُلْد) في قول المتنبي: [19]

أَنا اليَوْمَ مِنْ غِلْمانِهِ في عَشِيْرَةٍ لنا وَالِدٌ مِنْهُ يُفَدِّيهِ وُلْدُهُ

قال ابن جنيّ: الوُلْد: جماعة وَلَد، جمعوا (فعلاء) على (فُعْل)؛ كقولهم: أَسَدٌ وأُسْدٌ، ووَثَنٌ ووُثْنٌ، وقالوا: أُثُنٌ، وذكر سيبويه أنّها قراءة. قال الله عزّ وجلّ: "مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا[20]"، أي: أولاده، والله أعلم، وهذه القراءة مأثورة عن إبراهيم النخعي[21]، وقد يكون الوُلْدُ واحدًا مثل (وَلَد) كما قالوا: عُجْمٌ وعَجَمٌ، وعُرْبٌ وعَرَبٌ، وعُدْمٌ وعَدَمٌ، وشُغْلٌ وشَغَلٌ، وبُخْلٌ وبَخَلٌ[22]".

الثاني: (فُعُل): ووزن (فُعْل) بضمتين ويطّرد جمعًا لفَعُول اسمًا مذكرًا أو مؤنثًا: كعمود وعُمُد، وقلوص وقُلُص، أو صفة لفَعُول كصبور وصُبُر، وشكور وشُكُر ... وفَعيل بلا تاء اسمًا كقضيب وقُضُب، وندر في الصفة كنذير ونُذُر، وفي ذي التاء كصحيفة وصُحُف، وفَعال بالفتح وفِعال بالكسر اسمين غير مضاعفين لمذكر أو مؤنث كقذال وقُذُل، وأتان وأُتُن، وحِمار وحُمُر، وذِراع وذُرُع[23].

واطّرد (فُعُل) جمعًا لـ(فَعُول) اسمًا مؤنثًا؛ كقلوص وقُلُص في قول المتنبي[24]:

نازعْتُهُ قُلُصَ الرِّكابِ ورَكْبُها خَوْفَ الهلاكِ حُداهُمُ التّسبيحُ

قال ابن جنيّ: القُلُص: جمع قَلوص؛ وهي الشّابة الفتيّة مِنَ الإبل، ويُقال: قَلَوصٌ وقِلاصٌ وقُلُصٌ وقلائص[25].

وكذا كلمة (ذَلُول وذُلُل) في قول المتنبي[26]:

على كَتَدِ الدُّنيا إلى كُلِّ غاية تَسيرُ بهِ سَيْرَ الذَّلول براكِبِ

جمع ابن جنيّ الذّلول؛ وهي صفة لـ(فُعول) على وزن (فُعُل) قائلا: "ويُقال: دابّة ذلول بيِّن الذُّل؛ وهو ضِدّ الصعوبة، وجمعها ذُلُل[27]".

واستعمل المتنبي (فُعُل) جمعًا لـ(فَعيل) اسمًا مذكرًا وصفة؛ فالاسم ككلمة (القضيب والقُضُب) في قوله[28]:

فما تَقَلَّد بالياقوت مُشْبِهُهَا ولا تَقَلَّد بِالهِنْديَّةِ القُضُبِ

قال ابن جنيّ: وواحد القُضُب القضيب[i]. والصفة في كلمة (النّجيب والنُّجُب) في قول المتنبي[30]:

وأكرم النّاس لا مُسْتَثنيًا أحدًا من الكرام سوى آبائك النُّجُبِ

قال ابن جنيّ: النُّجُب: جمع نجيب؛ وهو الكريم من الناس والخيل والإبل[31].

وقد كُسِر القضيب والنجيب على (فُعُل)؛ وذلك قولهم: رغيف ورُغُف، وقليب وقُلُب، وعصيب وعُصُب[32].

وممّا ندر في (فَعال) بالفتح، وجمع على (فُعُل) أساس في قول المتنبي[33]:

إذا دَرى الحِصْنُ مَنْ رماهُ بها خَرَّ لَها في أساسه ساجِدْ

قال ابن جنيّ: " ويُقال: أُساسٌ وأُسٌّ وأَسَسٌ؛ فجمع أساس أُسُسٌ وجمع أُسٍّ: إساسٌ وجمع أَسَس أساس[34]".

وقال ابن منظور: "والأُسُّ والأساس: أصل البناء، والأَسَس مقصور منه، وجمع الأُسِّ إساس مثل: عُسّ وعِساس، وجمع الأساس أُسُس مثل: قَذَال وقُذل، وجمع الأسَس آساس مثل: سبب وأسباب[35]".

وأنت ترى أن ابن جنيّ جمع (أَسَس) على (أساس)، وابن منظور جمعه على (آساس)، وأتى بنظيره (أسباب) ؛ فـ(آساس) أصلها (أَأْساس) من خمسة أحرف على وازن (أسباب)؛ حيث اجتمعت همزتان، وقُلبت الثانية مدًّا من جنس حركة الأولى؛ فصارت (آساس)؛ وهذا الجمع أرجح ممّا ذهب إليه ابن جنيّ. وممّا ندر في (فِعال) بالكسر، وجمع على (فُعُل) كلمة (قِراب) في قول المتنبي[36]:

ولا مُلْكَ إلّا أَنت والمُلكُ فَضْلَةٌ كَأَنَّكَ سَيْفٌ فيه وهو قِرابُ

فـ(قِراب) اسم على وزن (فِعال) ورد مفردًا في البيت، وابن جنيّ جمعه على (فُعُل)؛ إذ قال: جمع قِراب: قُرُب[37].

**الثالث: (فُعَل)**: فُعَل: بضمٍّ ففتح، ويطّرد في اسم على (فُعْلة) بضمٍّ فسكون، وفي (فُعْلى) بضمّ فسكون أنثى (أفعل)؛ كـ(غُرفة) و(مُدية) و(حُجّة)، وكـ(صُغْرى) و(كُبْرى)؛ فتقول فيها: غُرَف ومُدىً وحُجَج وصُغَر وكُبَر [38].

وممّا جاء على وزن (فُعَل) ومفرده اسم على وزن (فُعْلة) كلمة (دُجَى) في قول المتنبي[39]:

فكأنّما كُسِيَ النّهار بها دُجَى ليلٍ وأَطْلَعتِ الرّماحُ كواكبا

قال ابن جنيّ: وأضاف الدُّجى إلى الليل؛ لأنّ الدُّجى: الظلمة واحدتها دُجْيَة كما تقول ظلمة الليل[40].

ومنها كلمة (حُنَك) في قول المتنبي[41]:

تدبير ذي حُنَكٍ يُفَكِّرُ في غَدٍ وهَجومُ غِرٍّ لا يخاف عواقبا

قال ابن جنيّ: الحُنَك: جمع حُنْكَة، وهي التجربة وجودة الرأي، ورجل مُحَنَّك ومُحْتنكٌ إذا احتنكتْه الأمور وتمّ عقله[42]. ومنها كلمة (الطُّلى) في قول المتنبي[43]:

أحقُّهمُ بالسَّيفِ مَنْ ضَرَبَ الطُّلى وبالأَمرِ مَنْ هانتْ عليهِ الشّدائدُ

قال ابن جنيّ: الطُّلى: الأعناق، واحدها طُلْية[44]. ومنها كلمة (الكُدى) في قول المتنبي[45]:

وتضربهم هَبْرًا وقد سكنوا الكُدى كما سَكَنتْ بَطْنَ التُّرابِ الأساودُ

قال ابن جنيّ: والكُدى: جمع كُدية؛ وهو ما غَلُظ من الأرض وصَلُبَ[46].

ونلحظ أنّ دُجْيَة وحُنْكَة وطُلْيَة وكُدْيَة على وزن (فُعْلَة)، وجمعت في الكثرة على وزن (فُعَل)؛ فقيل: دُجَى وحُنَك وطُلَى وكُدَى؛ وذلك قول سيبويه: "وأمّا ما كان (فُعْلَة)... فإذا جاوزت بناء أدنى العدد كسّرته على فُعَل؛ وذلك قولك: رُكَبٌ وغُرَفٌ[47]". وجُمعت (الدُّنيا) على (الدُّنى) في قول المتنبي[48]:

أعَزُّ مكانٍ في الدُّنى سَرْجُ سابحٍ وخيْرُ جليسٍ في الزّمان كتابُ

قال ابن جنيّ: الدُّنى: جمع الدُّنيا، جعل كلَّ مكانٍ وزمانٍ دنيا، ثمّ جمعوا[49].

**الرابع: (فِعَل)**: فِعَل: بكسرٍ ففتح؛ ويطّرد في اسم على (فِعْلة) بكسر فسكون؛ كـ(حِجّة وحِجَج) و(كِسْرة وكِسَر) و(فِرْية وفِرىً)[50].

ونحو كلمة (رِعَد) في قول المتنبي[51]:

رِعَدُ الفوارسِ منك في أبدانها أجرى مِنَ العَسَلانِ في قنواتها

قال ابن جنيّ: الرِعَدُ: جمع رِعْدة؛ فالجمع وزنه (فِعَل) والمفرد وزنه (فِعْلة)[52]. ونحو كلمة (لِمّة ولِمَم) في قول المتنبي[53]:

شابَ مِنَ الهَجْر فَرْقُ لِمَّتِهِ فصار مِثْلَ الدِّمَقْسِ أسودُها

قال ابن جنيّ: اللّمّة من الشعر ما ألمّ بالمنكب؛ فطال واجتمع، والجمع لِمَمٌ ولِمامٌ[54].

فـ(لِمَمٌ) جُمعت على القياس، و(لِمامٌ) جُمعت على غير القياس[55]. ومنها قوله[56]:

شِيمُ اللّيالي أنْ تُشَكِّكَ ناقتي صدري بها أفضى أمِ البيداء

ومنها قوله[57]:

إلى ذي شِيْمَةٍ شَغَفَتْ فُؤادي فلولا هو لقلتُ بها النَّسِيبا

قال ابن جنيّ في الأوّل: الشِّيَمُ: جمع شيمة، وقال في الثاني: الشيمة: الخُلُق والطبيعة، وجمعها (شِيَمٌ) وقد همزها بعض العرب؛ فقال: شِئْمَة[58].

فـ(رِعْدة ولِمَّة وشِيْمَة) على وزن (فِعْلَة)، وجاءت في الكثرة على وزن (فِعَل)؛ وذلك قول سيبويه: "وما كان فِعْلَة... فإذا أردت بناء الأكثر قلت: سِدَرٌ وقِرَبٌ وكِسَرٌ[59]".

**الخامس: (فُعَلة)**: فُعَلة: بضمٍّ ففتح؛ وهو مطّرد في (فاعل) وصفًا لمذكر عاقل معتلّ اللام؛ نحو: رامٍ ورماة، وقاضٍ وقضاة، وغازٍ وغزاة[60].

ومنها كلمة (الوشاة واللحاة) في قول المتنبي[61]:

عَجبَ الوشاةُ من اللّحاةِ وقولهِمْ دَعْ ما نَراكَ ضَعُفْتَ عن إخفائه

قال ابن جنيّ: الوشاة: جمع واشٍ؛ وهو الذي يزخرف الكلام وينمّقه، واللّحاة جمع لاحٍ؛ وهو الذي يزجر ويُغلِظُ القول[62]، وأصلهما (الوُشْيَة) و(اللُّحَوَة) على وزن (فُعَلَة) تحركت الياء في الأولى والواو في الثانية؛ وانفتح ما قبلهما فقُلِبتا ألفًا؛ فصارت الوشاة واللحاة.

وقال الأشموني: وشذَّ (كَمِيّ وكُماة) و(باز وبُزَاة)، و(هادر وهُدَرَة)[63].

وممّا ورد في شعر المتنبي كلمة (الكُماة) في قوله[64]:

مُبَرقعي خَيْلِهم بِالبيْضِ مُتّخذي هامَ الكُماةِ على أرماحهم عذَبا

قال ابن جنيّ: الكُماة: هم الأبطال... وقد جمعوا أيضًا كميًّا على أكماء[65].

وقال ابن منظور: "فأمّا كُماة فجمع كامٍ، وقد قيل: إنّ جمع الكَمِيّ أكماء وكُماة[66]".

**السادس: (فَعَلة)**: فَعَلة: بفتح الفاء والعين؛ وهو مطّرد في (فاعل) وصفًا لمذكر عاقل صحيح اللام؛ نحو: كامل وكَمَلة، وبارز وبَرَزَة[67].

وممّا جاء على وزن (فَعَلة) عند المتنبي كلمة (ماجد) في قوله[68]:

عواذلُ ذات الخال فِيَّ حواسدُ وإنّ ضجيعَ الخَودِ منّي لماجد

قال ابن جنيّ: وجمع (ماجد) (مَجَدة) على وزن (فَعَلة)[69].

**السابع: (فَعْلى)**: فَعْلى: وزن مطّرد في وصف على (فَعِيل) بمعنى (مفعول) دالٍ على هلك أو توجّع أو تشتّت؛ نحو: قتيل وقتلى، وجريح وجرحى، وأسير وأسرى، ويُحمل عليه ما أشبهه في المعنى من فعل؛ كـ(زَمِن وزَمْنى)، وفاعل: كـ(هالك وهلكى)، وفيعل كـ(ميت وموتى)، وفعيل لا بمعنى مفعول؛ كـ(مريض ومرضى)، و(أفعل)؛ كـ(أحمق وحمقى)، و(فعلان)؛ كـ(سكران وسكرى)[70].

وممّا جاء من ذلك في شعر المتنبي قوله[71]:

أَبْرَحْتَ يا مرضَ الجُفونِ بِمُمْرِضٍ مَرِضَ الطَّبِيْبُ لَهُ وَعِيْدَ العُوَّدُ

قال ابن جنيّ: وقالوا مريض ومرضى وجمع مرضى مراضى[72]. وابن جنيّ لم يكتفِ بالجمع، وإنّما تجاوزه إلى جمع الجمع (مراضَى)[73].

وفي ذلك يقول سيبويه: "وقالوا: رَجُلٌ وَجِعٌ، وقومٌ وَجْعَى كما قالوا هَلْكَى، وقالوا وَجاعَى كما قالوا حَباطَى وحَذارَى[74].

**الثامن: (فِعْلة)**: فِعْلة: كـ(دِرَجَة ودِبَبَة)؛ وهو جمع لاسم ثلاثي صحيح اللام على وزن (فُعْل)؛ كـ(دُرْج ودِرَجَة)، و(دُبّ ودِبَبَة)[75].

وفي ذلك يقول سيبويه: "وأمّا ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فُعْلًا) فإنّه يُكَسّر من أبنية أدنى العدد على أَفْعال... وقد يجيء إذا جاوز بناء أدنى العدد على فِعْلة نحو: جُحْرٍ وأجْحار وجِحَرَةٍ[76]".

وقد جمعوا (قِرْدًا) على (قِرَدة)، و(هادرًا) على (هِدَرة) على غير القياس؛ لأنّ (قِرْدًا) و(هادرًا) ليسا على وزن (فُعْل)[77].

**التاسع: (فُعَّل)**: فُعَّل: بضمّ أوله وتشديد ثانيه مفتوحًا؛ وهو لوصف على (فاعل) أو (فاعلة) صحيحي اللام؛ كـ(ضارب وصائم) ومؤنثيهما[78]. نقول في جمعهما: ضُرَّب وصُوَّم.

ونحو كلمة (قُرَّح) في قول المتنبي[79]:

تكبو وراءك يابن أحمدَ قُرَّحٌ ليستْ قوائمهُنَّ مِنْ آلاتها

قال ابن جني: القُرَّح: جمع قارح، وجمع قارحة: قوارح؛ وهو الذي له خمس سنين، ويُقال للأنثى: قارحة وقارح[80]. وكذا كلمة (خُرَّد) في قول المتنبي[81]:

أهلًا بِدار سباك أغيدها أَبْعَدَ ما بات عنكَ خُرَّدُها

قال ابن جنيّ: والخُرَّدُ: جمع خريدة، ويُقال: خُرَّدٌ وخُرُدٌ؛ وهو أقيس[82].

وقال ابن منظور: "الخَرِيدة والخَرِيد والخَرُود من النساء: البكر التي لم تُمْسَسْ قَطُّ، وقيل: هي الحيِّيَة الطويلة السكوت الخافضة الصّوت، والجمع خرائد وخُرُد وخُرَّد، الأخيرة نادرة؛ لأنّ فعيلة لا تُجمع على فُعَّل[83]".

**العاشر: (فُعَّال)**: فُعَّال: بضمّ الأول وفتح الثاني مُشدّدًا، ويطّرد في وصف على (فاعل)؛ فيُقال: صائم وصُوَّام، وقارئ وقُرَّاء، وعاذل وعُذَّال[84]. وممّا جاء في شعر المتنبي كلمة (الشُّهاد) في قوله:

فَقَدْ غَيّبَ الشُّهادَ عَنْ كُلِّ مَوْطِنٍ وَرَدَّ إلى أوطانه كُلَّ غائبِ

قال ابن جنيّ: الشُّهادُ: جمع شاهد[85]. وهو على وزن (فاعل)، وفيه يقول سيبويه: "أمّا ما كان (فاعلًا) فإنّك تكسّره على (فُعَّل) وذلك قولك: شاهد المصر وقوم شُهَّدٌ... ويكسرونه أيضًا على (فُعّال) وذلك قولك: شُهَّاد وجُهَّال ورُكَّاب... وهذا النحو كثير[86]".

وورد (الحجيج)، ويُراد بهم (الحُجَّاج) في قول المتنبي[87]:

تبيتُ لَهُ الحَواصِنُ آمناتٍ ويَسْلَمُ في مساكنها الحجيجُ

قال ابن جنيّ: والحجيج هم الحُجَّاج. يُقال: حاجٌّ وحُجَّاجٌ وحِجٌّ وحجيج[88]. وكلمة (الحُجَّاج) جمع كثرة على وزن (فُعَّال).

**الحادي عشر: (فِعَال)**: فِعَال: بكسرٍ ففتح مُخففًا، ويطّرد في ثمانية أنواع[89]:

الأوّل والثاني: (فَعْل) و (فَعْلة) بفتح وسكون، اسمين أو وصفين ليست عينهما ولا فاؤهما ياء؛ مثل: كلب وكلبة وكلاب، وصعب وصعبة وصعاب. وممّا جاء في شعر المتنبي كلمة (قَطْر وقَطْرة وقِطار) في قوله[90]:

جَمدَ القِطَار ولو رأتْهُ كما رأى بُهِتَتْ فَلَمْ تَتَبَجَّسِ الأنواءُ

قال ابن جنيّ: القِطار جمع قَطْر؛ وهو المطر، ويكون جمع قَطْرة[91]. ونحو كلمة (التِّلاع) و(الوهاد) في قول المتنبي[92]:

مَا لَبِسْنا فِيْهِ الأَكالِيْلَ حَتّى  لَبِسَتْها تِلاعُهُ وَوِهادُهُ

قال ابن جنيّ: التلاع: جمع تَلْعَة؛ وهي ما ارتفع من الأرض، وما انهبط أيضًا؛ فهي من الأضداد. والوهاد: جمع وَهْدَة؛ وهي ما انهبط من الأرض[93]. و(تَلْعَة) و(وَهْدَة) كلاهما على وزن (فَعْلة)، وجمعهما على وزن (فِعال).

الثالث والرابع: (فَعَل) و (فَعَلة) بفتحتين اسمين صحيحي اللام، ليست عينهما ولامهما من جنس؛ نحو: جَمَل وجِمَال، ورَقَبة ورِقاب[94]. وممّا جاء في شعر المتنبي كلمة (بَلَد وبِلاد) في قوله[95]:

وَرَجَتْ راحَةً بِنا لا تَراها  وَبِلادٌ تَسيْرُ فيها بِلادُهُ

قال ابن جنيّ: والبلاد: جمع بَلَدٍ؛ مثل: جَمَل وجِمال، ويجوز أن تكون جمع بَلْدَة؛ مثل: قَصْعَة وقِصاع[96].

الخامس (فِعَل): فِعَل: بكسر فسكون اسمًا؛ كـ(قِدَح وقِداح)، و(ذِئب وذِئاب)[97].

السادس (فُعْل): فُعْل: بضمٍّ فسكون اسمًا غير واويّ العين ولا يأئي اللام؛ كـ(رُمْح ورِماح) و(وجُبّ وجِبان)[98]. وممّا جاء في شعر المتنبي كلمة (خُفّ وخِفاف) في قوله[99]:

أَنْساعُها ممغوطةٌ وخِفافُها  مَنْكوحةٌ وطريقها عذراء

قال ابن جنيّ: وخِفاف: جمع خُفٍّ؛ ويُقال: خُفّ وأخفاف وخِفاف[100].

وكذا نحو كلمة (جُرْحٌ وجِراحٌ) في قول المتنبي[101]:

فاغتبطتْ إذْ رأتْ تزَيُّنَها  بِمِثْلِهِ والجِراحُ تَحْسدُها

قال ابن جنيّ: يجوز أن تكون الجراح جمع جراحة، وأن تكون جمع جُرْح وجَرْح[102].

وقال امرؤ القيس[103]:

.....  وجُرْح اللسان كجُرْح اليَدِ

وقال تعالى: "وَالْجُرُوحَ قِصَاص[104]".

وقال ابن منظور: "الجَرْح: الفعل... والاسم الجُرْح بالضمّ، والجمع أجراحٌ وجُروحٌ وجِراح... والجراحة اسم الضربة أو الطعنة، والجمع جراحات وجراح على حدّ دِجاجة ودِجاج؛ فإمّا أن يكون مُكسّرًا على طرح الزائد، وإمّا أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إلّا بالهاء[105].

ومن ذلك كلمة (مُهْر ومِهار) في قول المتنبي[106]:

فبعثْنا بِأَرْبَعين مِهارًا  كُلّ مُهْرٍ مِيْدانُهُ إِنْشادُهُ

قال ابن جنيّ: مِهار: جمع مُهْرٍ؛ يُقال: مُهْرٌ وأمهار، والكثير مِهار ومُهَرَة ومُهُرات ومُهْرات ومُهَرات[107].

السابع والثامن: (فَعِيل) و (فَعِيلة): فَعيل وفَعيلة: وَصْفا باب (كَرُم يَكْرُم) صحيحا اللام؛ كـ(ظريف وظريفة وظِراف). وتلزم هذه الصيغة فيما عينه واو من هذا النوع؛ فلا يُجمع على غيرها؛ كـ(طويل وطويلة وطِوال)[108].

وجاء جمع (صحيح) على (صِحَاح) في قول المتنبي[109]:

كَأَنَّ رُؤُوسَ أقلامٍ غِلاظًا  مُسِحْنَ بِرِيْشِ جُؤجُؤه الصِّحاح

قال ابن جنيّ: والصِّحاح: بفتح الصّاد مصدر الصّحيح... والصّحاح بكسر الصّاد جمع صحيح، ويجوز أن يكون وصفه بالمصدر، ويجوز أن يكون وصف الريش فجُمع. [110]

وقال الواحدي: والصّحاح: جمع صحيح، وهو نعت للريش أريد به جمع ريشة يريد استواءها، وبُعْدها عن التشعّب والانتشار، ويروي (الصَّحاح)؛ وهو بمعنى الصحيح، صفة للريش على لفظه أو للجؤجؤ؛ أي الصدر[111]. ونحو كلمة (فصيح وفِصاح) في قول المتنبي[112]:

جُهْدُ المُقِلِّ فكيف بابنِ كريمةٍ  توليه خيرًا واللسان فصيحُ

قال ابن جنيّ: جمع فصيح فصحاء، وجمع فصيحة فصائح وفِصاح[113]. وفصيحة هذه صفة صحيحة اللام على وزن (فَعيلة).

وشاعت صيغة (فِعَال) –أيضًا– في كلّ وصف على (فَعلان) بفتح فسكون للمذكر، و(فَعلى) للمؤنث، و(فُعْلان) بضمّ فسكون له، و(فُعْلانة) لها، كـ(غضبان وغضبى وغِضاب، وعطشان وعطشى وعِطاش، وكخُمصان وخُمصانة وخِماص. [114] ونحو كلمة (مليء ومِلَاء) في قول المتنبي[115]:

لَعَمَمْتَ حَتَّى المُدْنُ مِنكَ مِلاءُ  وَلَفُتَّ حَتَّى ذا الثَّناءُ لَقَاءُ

قال ابن جنيّ: ومِلَاء: جمع مليْءٍ وملآن[116]. و(ملآن) أصلها (مَلْأَأن) بهمزتين؛ قُلِبت الهمزة الثانية مدًّا من جنس حركة الأولى؛ فصارت (ملآن).

وفي النوعين السابع والثامن، لحقت هاء التأنيث فعيلًا فجاءا على وزن (فِعَال)؛ وذلك قول سيبويه:" وإذا لحقت الهاء فَعِيلًا للتأنيث فإنّ المؤنث يوافق المذكر على فِعَال وذلك: صبيحةٌ وصِباحٌ وظريفة وظِراف[117]".

**الثاني عشر: (فُعُول)**: فُعُول: كـ(قُلوب وكُبود)؛ وهو جمع لأربعة أشياء:[118]

الأوّل: اسم على وزن (فَعِل) كـ(كَبِد وكُبُود)، و(وَعِل ووُعُول)، و(ونَمِر ونُمُور)[119].

الثاني: اسم على وزن (فَعْل) ليست عينه واوًا، كـ(قلب وقلوب)، و(وليث وليوث).

ونحو كلمة (خَطْب وخُطُوب) في قول المتنبي[120]:

وَلمَّا قَلّتِ الإبِلُ امْتَطينا إلى ابن أبي سُليمانَ الخُطُوبا

قال ابن جنيّ: الخُطُوب: جمع خَطْب؛ يعني الشدائد[121].

الثالث: اسم على وزن (فِعْل)؛ كـ(حِمْل وحُمُول)، و(فِيل وفُيُول)، و(ظِل وظُلُول).

ونحو كلمة (غِمْد وغُمُود) في قول المتنبي[122]:

طَلَعْنَ شُمُوسًا والغُمُودُ مَشارِقٌ لَهُنَّ وهاماتُ الرّجالِ مغارِبُ

قال ابن جنيّ: يُقال: غِمْد وأغْماد وغُمُود[123]. وكذا كلمة (قِحْف وقُحُوف) في قول المتنبي[124]:

كَأنَّ خِيُولَنا كانتْ قديمًا تُسقَّى في قُحوفِهم الحليبا

قال ابن جني: والقُحُوف: جمع قِحْف؛ وهو أعلى الرّأس[125].

الرابع: اسم على وزن (فُعْل) ليس معتلّ العين ولا اللام ولا مضاعفًا؛ فيكسرونه على فُعول وفِعال، وفُعول أكثر؛ وذلك قولهم: جُنْد وأجناد وجنود، وبُرد وأبراد وبرود، وبُرج وأبراج وبروج[126].

وقد تطرّق ابن جنيّ إلى جمع (جُرْح وجروح) عند دراسته جمع (جراحة) في قول المتنبي[127]:

مَثّلْتِ عَيْنَكِ في حَشَايَ جِراحة فَتَشَابها كِلتاهُما نجلاء

قال ابن جنيّ: وجمع الجراحة: جِراحٌ وأمّا الجُرُوح فجُمع جُرْح وجَرْح؛ فالجُرْحُ الاسم والجَرْح المصدر[128].

وقال الغلاييني: وما كان على وزن (فَعَل) بفتح الفاء والعين لا يُجمع على (فُعُول)؛ لأنّه ليس قياس جمعه إلا ألفاظًا منه جمعوها عليه كـ(أَسَد وأُسُود)، و(شَجَن وشُجُون)، و(وَنَدَب ونُدُوب)[129].

وما كان على وزن (فَعَل)، وجُمع على وزن (فُعُول)؛ وذلك على غير القياس كلمة (نُدُوب) في قول المتنبي[130]:

إذا نُكِبَتْ كِنَانَتُهُ اسْتَبَنّا بِأَنْصُلِها لأنْصُلِها نَدوبا

قال ابن جنيّ: والنُّدوب الآثار، واحدها نَدَبٌ[131]. ونحو كلمة (نُيوب) في قول المتنبي[132]:

إنَّ نُيُوب الزَّمان تَعْرِفُني أنا الذي طال عَجْمها عودي

قال ابن جنيّ: نُيُوب: جمع ناب في الكثرة[133]. وأصل (ناب) (نَيَبَ) على وزن (فَعَل) تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلب ألفًا. وجمعه على (فُعُول) على غير القياس كما سبق بيانه.

الثالث عشر: (فِعْلان): فِعْلان: كـ(غِلمان) و(غِربان)؛ وهو جمع لأربعة أشياء[134]:

الأوّل: اسم على وزن (فُعال)؛ فإذا أردت بناء أكثر العدد كسَّرته على فِعْلان؛ وذلك قولك: غُرابٌ وغِرْبانٌ، وبُغَاثٌ وبِغْثان، وغُلامٌ وغِلْمان[135].

ونحو كلمة (ذُباب وذِبّان) في قول المتنبي[136]:

وأَنَّك إنْ قُوِيسْتَ صَحَّفَ قارئٌ ذِئابًا ولم يُخْطئ فقال ذُبابُ

قال ابن جنيّ: ويُقال: ذُبابٌ. وجمع القلة: أَذِبَّة وفي الكثرة ذِبَّانٌ[137].

الثاني: وما كان على ثلاثة أحرف، وكان (فُعَلًا) فإنّ العرب تكسّره على فِعْلان ... وذلك قولك: صُرْد وصِرْدان، وجُعْل وجِعْلان[138].

الثالث: اسم عينه واو على وزن (فُعْل)؛ كـ(حُوت وحِيتان)، و(عُود وعِيدان)، و(نُور ونِيران)، و(كُوز وكِيزان)[139]). ونحو كلمة (الأكوار) التي وردت جمع قلّة على وزن (أفعال)، وأتى ابن جنيّ بمفرده (كُور) وجمعه جمع كثرة على (كِيران)؛ وذلك في قول المتنبي[140]:

نزلنا عنِ الأكوار نمشي كرامةً لمِنْ بان عنه أن نُلِمَّ به ركبا

قال ابن جنيّ: الأكوار: جمع كور؛ وهو رحل الناقة والبعير، ويُجمع في الكثرة (كِيرانًا) [141].

الرابع: اسم على وزن (فَعَل)؛ نحو: (جَحَل وجَحْلان)، و(رَأَل ورِئلان)، أو فيما اعتلت عينه، وكان أصلها واوًا؛ كـ(تاج وتيجان)، و(جار وجيران)، و(ثور وثيران)، و(قوز وقيزان)[142]، ويأتي هذا الوزن على ضربين:

الأوّل: ما صحّت عينه؛ نحو: الخَرَب الذي جُمع على خِرْبان في قول المتنبي[143]:

ولا يُعِنَّ عَدُوًّا أنت قاهِرُهُ فإنَّهُنَّ يَصِدْنَ الصَّقر بالخَرَبِ

قال ابن جنيّ: الخَرَب: ذَكَر الحبارى، وجمعه خِرْبان[144].

الثاني: ما اعتلّت عينه؛ نحو: الخال الذي جُمع على خِيلان في قول المتنبي[145]:

عَواذِلُ ذاتُ الخَالِ فِيَّ حَواسِدُ وإنَّ ضَجيْعَ الخَوْدِ مِنّي لماجِدُ

قال ابن جنيّ: ويُجمع الخال: خيلانًا؛ مثل تاجٍ وتيجان[146].

وما جمع غير هذه الأشياء الأربعة على (فِعلان)، وخالف القياس كلمة (الغيطان) في قول المتنبي[147]:

مُرْتمياتٍ بنا إلى ابْنِ عُبَيْـ ـدِ اللّهِ غِيْطانُها وفَدْفَدُها

قال ابن جنيّ: الغيطان: جمع غائطٍ؛ وهو ما انهبط من الأرض[148]. وغيطان خالف القياس؛ لأنّ مفرده غائط على وزن (فاعل). والأشياء الأربعة التي وافقت القياس أوزان مفرداتها: (فُعال)، و(فُعَل)، و(فُعْل)، و(فَعَل).

**الرابع عشر: (فُعلان)**: فُعلان: بضمٍّ فسكون، ويطّرد جمعًا لاسم على (فَعِيل)، أو (فَعَل) بفتحتين صحيح العين كـ(رغيف ورُغفان)، و(وقضيب وقُضبان)، و(ذَكَر وذُكران)، أو على (فَعْل)

بالفتح والسكون؛ كـ(ظَهْر وظُهران)، و(بَطن وبُطنان)، أو على (فِعْل) بالكسر والسكون؛ كـ(ذئب وذُؤبان)[149].

وشذّ جمع كلمة (شابّ) على (شُبّان) في قول المتنبي[150]:

فَما الحَداثَةُ مِنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ قَدْ يُوْجَدُ الحِلْمُ فِي الشُّبّانِ والشّيبِ

قال ابن جنيّ: والشُّبان: واحدهم شابٌّ[151]. ووجه الشذوذ فيه أنه خالف القياس؛ لمجيئه على وزن (فاعل)، وما اطّرد فيه وزن (فُعلان) لم يرد فيه اسم على وزن (فاعل) [152].

**الخامس عشر: (فُعَلاء)**: فُعَلاء: بضمّ أوله وفتح ثانيه، ويطّرد في (فَعيل) بمعنى (فاعل) غير مضاعف ولا معتلّ اللام؛ كـ(ظريف وكريم وبخيل)، وكثُر في (فاعل) دالًا على معنى؛ كالغريزة؛ نحو: عاقل وصالح وشاعر، وتقول في جمعها: ظرفاء وكرماء وبخلاء وعقلاء وصلحاء وشعراء.

وممّا جاء في شعر المتنبي من ذلك كلمة (لئيم ولُؤماء) في قوله[153]:

مَنْ يَظْلِمُ اللُّؤماء في تكليفهم أن يُصبحوا وهم له أكفاءُ

قال ابن جنيّ: اللُّؤماء: جمع لَئيم؛ وهو الذي جمع لُؤمَ النّفسِ ودناءة الآباء[154].

ونحو كلمة (شريف وشرفاء) في قول المتنبي[155]:

إذا الشُّرفاء البِيْضُ مَتُّوا بِقَتْوِهِ أتى نَسبٌ أَعْلى مِنَ الأَبِ والجدِّ

قال ابن جنيّ: الشرفاء: جمع شريف؛ مثل كريم وكرماء، وظريف وظرفاء، وحنيف وحنفاء[156].

**السادس عشر: (أَفْعلاء)**: أَفْعلاء: ويطّرد جمعًا لـ(فعيل) المذكر مضاعفًا أو منقوصًا؛ كـ(شديد وأشداء)، و(لبيب وألباء)، و(جليل وأجلاء)، و(تقي وأتقياء)، و(ولي وأولياء) [157].

ونحو كلمة (أحباء) في جمع حبيب في قول المتنبي[158]:

فَيَا لَيْتَ مَا بَيْني وبَيْنَ أَحِبَّتي مِنَ البُعْدِ مَا بَيْني وبَيْنَ المَصائِبِ

جمع الشاعر كلمة (حبيب) جمع قلّة على (أَفعِلة)، ولكنّ الشارح ابن جنيّ أتى من المفرد بجمع الكثرة؛ إذ قال: "ويُقال: حبيب وأحبة وأحبّاء. قال تعالى:" نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُه[159]"[160].

ونحو كلمة (أنْسباء) في جمع (نسيب) في قول المتنبي[161]:

إذا لَمْ تَكُن نَفْسُ النَّسيبِ كَأَصْلِهِ فَماذا الذي تُغْني كِرامَ المَناصِبِ

قال ابن جنيّ: النَّسيب: ذو النَّسب الشريف، وقالوا في جمعه أنْسباء على وزن أفعلاء[162].

**السابع عشر: (فواعل)**: فواعل: ويُجمع على ثلاثة أشياء[163]:

الأوّل: اسم على أربعة أحرف ثانيه واو أو ألف زائدتان؛ كـ(كوثر كواثر)، و(خاتم خواتم)، و(وجائر جوائر).

ونحو كلمة (هودج هوادج) التي وردت في قول المتنبي[164]:

سَوائِرُ رُبّما سارَتْ هَوادِجُها مَنيْعَةٌ بَيْنَ مَطْعونٍ ومَضْروبِ

قال ابن جنيّ: وواحد الهوادج هودج[165]. ونحو كلمة (هادٍ والهوادي) في قول المتنبي[166]:

رمَوا بِنَواصِيها القِسِيَّ فَجِئْنَها رواميَ الهَوادي سالمات الجوانب

قال ابن جنيّ: الهوادي: الأعناق، واحدها هادٍ[167].

الثاني: ما كان من الصفات على وزن (فاعل) للمؤنث؛ كـ(حائض وحوائض)، و(طالق وطوالق)، و(ناهد ونواهد)، أو للمذكر غير العاقل؛ كـ(صاهل وصواهل)، و(شاهق وشواهق).

ونحو كلمة (ناهد ونواهد) في قول المتنبي[168]:

فَلَمْ يَبْقَ إِلّا مَنْ حَماها مِنَ الظُّبا لَمى شَفَتَيْها والثُّدِيُّ النَّواهِدُ

قال ابن جنيّ: والنّواهد: جمع ناهدٍ[169]. ونحو كلمة( القواضب) في قول المتنبي[170]:

وعَرَّضَ أَنَّا شَامِتونَ بِمَوْتِهِ وإِلّا فزارت عارِضَيْهِ القَواضِبُ

قال ابن جنيّ: القواضب: السيوف[171]. ولم يذكر المفرد الذي ذكره ابن منظور في شرحه لصفة السيف؛ إذ قال:" وسيفٌ قاضِبٌ وقَضّابٌ وقَضّابة، ومِقْضَبٌ وقضيب: قَطّاعٌ[172].

والسيف مذكّر غير عاقل، وقاضب صفة له على وزن (فاعل) وجمعها على (قواضب)؛ كما قال المتني في البيت السابق.

الثالث: ما كان من الصفات على وزن (فاعلة)؛ كـ(كاتبة وكواتب)، و(شاعرة وشواعر)، و(خاطئة وخواطيء)، و(وخاطية وخواطٍ)[173]. وما كان منه يُوصف به المذكر والمؤنث؛ فيُجمع على (فواعل) أيضًا؛ كـ(خالفة وخوالف)؛ ونحو كلمة (عاذلة وعواذل) في قول المتنبي[174]:

عَذْلُ العَواذِلِ حَوْلَ قَلْبي التائه وهوى الأَحِبَّةِ مِنْهُ في سَوْدائِهِ

قال ابن جنيّ: العذْل: أحرّ العتاب وأمضّه[175]: وجمع عاذل عُذّل وعُذال وجمع عاذلة عواذل[176] على وزن (فواعل)؛ وذلك قول سيبويه: "وإذا لحقت الهاء فاعلًا للتأنيث كُسِّر على فواعل؛ وذلك قولك: ضاربة وضوارب، وقوائِل وخَوارِج[177]".

**الثامن عشر: (فَعَائل)**: فَعَائل: بالفتح وكسر ما بعد الألف؛ كـصحائف وسحائب وكرائم، ويُجمع عليها شيئان[178]:

الأول: اسم مؤنث على أربعة أحرف قبل آخره حرف مدّ زائد؛ سواء أكان تأنيثه بالعلامة؛ كسحابة وسحائب، ورسالة ورسائل، وصحيفة وصحائف، أم كان مؤنثًا بلا علامة؛ كشمال بفتح الشين وكسرها وشمائل، وعقاب وعقائب، وعجوز وعجائز، وسعيد وسعائد.

أ- ما كان تأنيثه بالعلامة؛ نحو: غديرة وغدائر في قول المتنبي[179]:

تَحْمِلُ الرِّيْحُ عَنْ غدائِرِهِ المِسْـ ـكِ وتَفْتَرّ عَنْ شَتِيْتِ بَرُودِ

قال ابن جنيّ: واحدة الغدائر: غديرة؛ وهي الذُّؤابة[180].

ب- ما كان تأنيثه بلا علامة؛ نحو: سبيب وسبائب في قول المتنبي[181]:

ويَوْمَ جَلَبْتَهَا شُعْثَ النَّواصي مُعقّدة السَّبائب للطّرِدِ

قال ابن جنيّ: السّبائب: جمع سبيب؛ وهو شعر العُرفِ والذّنب[182]. والسَّبِيب والسَّبِيبة: الخُصْلة من الشَّعر[183].

الثاني: صفة على وزن (فعيلة)؛ بمعنى (فاعلة)؛ ككريمة وكرائم، وظريفة وظرائف، ولطيفة ولطائف، وبديعة وبدائع[184]. ونحو كلمة (نجيبة ونجائب) في قول المتنبي[185]:

يُبَدِّلُ أَيّامي وعَيْشي ومنزلي نجائِبُ لا يُفْكِرْنَ في النَّحْسِ والسَّعْدِ

قال ابن جنيّ: والنجائب: جمع نجيبة؛ بمعنى الناقة الكريمة[186].

وقال سيبويه في نحو غديرة وسبيبة: "وإذا لحقت الهاء فَعِيلًا للتأنيث فإنّ المؤنث يوافق المذكر على فِعالٍ؛ وذلك: صبيحة وصِباح، وظريفة وظِراف، وقد يُكسّر على فَعائل كما كُسِّرت عليه الأسماء[187].

**التاسع عشر: (فَعَالي)**: فَعالي: بفتح أوله وثانيه وكسر رابعه[188].

**العشرون: (فَعَالى)**: فَعَالى: بفتح أوله وثانيه ورابعه[189].

وهاتان الصيغتان تشتركان في أشياء، وينفرد كلّ منهما في أشياء؛ فتشتركان في (فَعْلاء) اسمًا؛ كـ(صحراء)، أو صفة لا مذكر لها؛ كـ(عذراء)، وفي ذي الألف المقصورة للتأنيث؛ كـ(حبلى)، أو للإلحاق؛ كـ(ذِفرى)بكسر الأول، و(عَلْقى) بفتح الأول؛ فتقول في جمعها: صَحارٍ وصحارى، وعَذارٍ وعَذارى، وحَبالٍ وحَبالى، وذفارٍ وذفارى، وعلاقٍ وعلاقى[190].

وجاءت (عَذارى) على وزن (فَعالى) بفتح رابعه في قول المتنبي[191]:

وخَلَّى العَذارى والبَطارِيْقَ والقُرى وشُعْثَ النَّصارى والقرابين والصُّلبا

قال ابن جنيّ: العذارى: جمع عذراء[192]. بُنيت على (فَعَالى)، وفي ذلك يقول سيبويه: "وأمّا ما كان على أربعة أحرف (وكان آخره ألف التأنيث)، فإن أردت أن تكسّره فإنك تحذف الزيادة التي هي للتأنيث، ويُبنى على فعالى وتبدل من الياء الألف؛ وذلك قولك في حُبْلى: حَبَالى، وفي ذِفْرى ذفارى، وقال بعضهم: ذِفْرى وذفارٍ... وكذلك ما كانت الألفان في آخره للتأنيث، وذلك قولك: صحراء وصحارى، وعذراء وعذارى، وقد قالوا: صحارٍ وعذارٍ، وحذفوا الألف التي قبل علامة التأنيث؛ ليكون آخره كآخر ما فيه علامة التأنيث[193]".

وتنفرد (الفعالي) بكسر اللام في شيئين[194]:

الأول: اسم ثلاثي: مختوم بتاء التأنيث، مزيد في آخره حرف علّة؛ كالموماة والموامي، والسعلاة والسّعالي... قال المتنبي[195]:

وخيلًا تغتدي ريح المَوامي ويكفيها مِنَ الماء السّرابُ

قال ابن جنيّ: الموامي: جمع مَواماة؛ وهي الفلاة[196].

الثاني: ما كان ثلاثيًا مزيدًا فيه حرفان؛ أحدهما في حشوه، والآخر حرف على في آخره؛ كـ(حبنطى)، ومثل هذا يجب أن يُحذف أحد زائديه؛ فإن حذفت أولهما جمعته على (الفعالي)؛ كـ(الحَبَاطي)، وإنْ حذفت حرف العلة جمعته على (فَعَالل)؛ كـ(حَبَانط) [197].

وتنفرد (الفَعَالَى) بفتح اللام في ثلاثة أشياء[198]:

الأول: اسم معتل اللام على وزن (فَعِيلة)؛ كـ(هديّة وهدايا)؛ ونحو كلمة (وَلِيّة ولايا) في قول المتنبي[199]:

وَأُسْقِطَتِ الأَجِنَّةُ في الوَلايَا وأُجْهِضَتِ الحوائلُ والسِّقابِ

قال ابن جنيّ: والولايا: جمع وَلِيّة؛ وهي شبيهٌ بالبَرْدعة تطرح على ظهر البعير، تلي سنامه[200].

ونحو كلمة (رَزِيّة ورزايا) في قول المتنبي[201]:

قَدْ عَسْكرتْ مَعها الرَّزايا عَسْكرًا وتَكَتَّبَتْ فيها الرِّجالُ كتائبا

قال ابن جنيّ: الرّزايا: جمع رَزِيّة؛ وهي المصيبة[202].

الثاني: اسم معتل اللام على وزن (فَعالة) بفتح الفاء، أو (فِعالة) بكسرها، أو (فُعالة) بضمّها؛ كجَداية وجَدَايا، وهِراوة وهَرَاوى، ونُقاية ونَقَايا[203].

الثالث: اسم معتل العين واللام على وزن (فاعلة)؛ كزاوية وزوايا[204].

**الحادي والعشرون: (فَعَالِيّ)**: فَعَالِيّ: بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء، ويطّرد في كلّ ثلاثي ساكن العين، زيد في آخره ياء مشدّدة، ليست متجددة للنسب؛ ككرسي وبُخْتِيّ وقُمْرِيّ، بالضمّ أو لنسب تُنُوسِيَ؛ كمَهرِيّ تقول في جمعها: كراسيّ وبُخاتِيّ وقَمَارِيّ ومَهارِيّ.

والفرق أنّ ياء النّسب يدلّ اللفظ بعد حذفها على معنى بخلاف ياء؛ نحو: كرسِيّ؛ إذ يختل اللفظ بعد سقوطه، ولا يكون له معنى[205]. وشَذّ (قَبَاطِيّ) في (قُبطيّ) بضمّ القاف وكسرها؛ لأنّ ياءه للنسب في قول المتنبي[206]:

وَعِنْدي قَباطِيُّ الهُمامِ ومَالُهُ وعِنْدَهُمُ مِمّا ظَفِرْتُ بِهِ الجَحْدُ

قال ابن جنيّ: القَباطِيّ: جمع قُبْطِيّة؛ وهي ثياب مصر البيض هذه المعروفة[207].

**الثاني والعشرون: (فَعَالِل)**: فَعالِل: ويطّرد في أربعة؛ وهي: الرباعيّ والخماسيّ مُجرّدين ومزيدًا فيهما[208].

فالأوّل: كجعفر وزِبرِج؛ تقول فيهما: جَعافِر وزبارج.

والثاني: كسَفَرْجَل وجَحْمَرِش، ويجب حذف خامسه؛ فتقول: سَفارِج وجَحامِر، وأنت بالخيار في حذف الرّابع أو الخامس، إن كان الرّابع مُشبّهًا للحروف التي تُزاد. إمّا بكونه بلفظ أحدها؛ كخَدَرْنَق، أو بكونه من مخرجه؛ كفَرَزْدَق، فإن الدال من مخرج التاء ؛ تقول في الجمع: خدارق، وفرازق بحذف الرّابع، وخدارن وفرازد بحذف الخامس؛ وهو أجود؛ لأنّ المعهود الحذف من الآخر.

والثالث: نحو مُدَحْرج ومُتدحرج؛ فتقول فيها دحارج؛ بحذف الميم الزائدة من الرّباعي، والميم والتاء الزائدين من الرباعي.

والرّابع: نحو: قرطبوس وخندريس، ويجب حذف زائد هذين النوعين؛ فتقول: قراطب وخنادر إلا إذا كان لينًا قبل الآخر؛ فيثبُتُ، ثمّ إن كان ياء صُحّح؛ نحو: قنديل؛ تقول فيها: قناديل أو واوًا أو ألفًا قُلِبا ياءين؛ نحو: عصفور وسِرداح؛ تقول فيهما: عصافير وسراديح.

ولم يرد على وزن (فعالل) إلا الرّباعي المجرد في شعر المتنبي في الجزء الأول من الفسر؛ نحو كلمة (جُمْجُم وجماجِم) في قوله[209]:

وَبِما أَثّرتْ صوارِمه البِيْـ ـضُ لَهُ في جَماجِم الأعداء

قال ابن جنيّ: ويُقال: جُمْجُم وجُمْجُمَة وجَماجِم، والأخيرة على وزن (فَعالل)[210].

ومنها كلمة (سَلْهَبٌ وسَلاهِبٌ) في قول المتنبي[211]:

أناسٌ إذا لاقُوا عِدًى فَكَأَنّما سِلاحُ الذي لاقوا غبارُ السّلاهِب

قال ابن جنيّ: السّلاهِب: جمع سَلْهبٍ وسَلْهَبَةٍ؛ وهو الطويل والطويلة من الخيل وغيرها[212].

**الثالث والعشرون: شبه (فَعالِل):** فعالل: وهو ما ماثله عددًا وهيئة، وإن خالفه زنة؛ وذلك كـ(مفاعل) و (فواعل)، و(فياعل)، و(أفاعل)[213]. ونحو كلمة (معاهد) على وزن (مفاعل) في قول المتنبي[214]:

مَرَرْتُ عَلى دارِ الحَبيْبِ فَحَمْحَمتْ جَوادِي وهلْ تَشْجو الجِيادَ المَعاهِدُ؟

قال ابن جنيّ: والمعاهد: جمع معهدٍ؛ وهو الموضع الذي تعهد به شيئًا[215].

ونحو كلمة (رواجب) على وزن (فواعل) في قول المتنبي[216]:

كذا الفاطَمِيّون النّدى في أكُفِّهِم أَعَزُّ امْحاءً مِنْ خطوط الرّواجِبِ

قال ابن جنيّ: الرواجب: واحدتها: راجبة؛ وهي بواطن مفاصل أصول الأصابع[217].

ونحو كلمة (غياهب) على وزن (فياعل) في قول المتنبي[218]:

فَإِنَّ نَهاري لَيْلة مُدْلَهِمَّة على مُقْلَةٍ مِنْ فَقْدِكُمْ في غَياهِبِ

قال ابن جنيّ: والغياهب: جمع غَيْهَب؛ وهي شِدَّة الظلمة(219).

ونحو كلمة (أساود)؛ على وزن (افاعل) في قول المتنبي[220]:

وتَضْرِبُهم هبرًا وقَدْ سَكَنوا الكُدى كما سكنَتْ بَطْنَ التُّرابِ الأساوِدُ

قال ابن جنيّ: والأساود: جمع أسود سالخ[221]، ويُقال: للأنثى أَسْوَدَةٌ[222]. والأساود من الصفات فَكُسِّر على (أفاعل) حيث استعمل استعمال الأسماء[223].

ويطّرد شبه (فعالل) في مزيد الثلاثي ... ولا يُحذف الزائد إن كان واحدًا؛ كـ(أفضل ومسجد وجوهر وصيرف وعلقى، بل يُحذف ما زاد عليه؛ سواء أكان واحدًا كما في نحو: منطلق، أو اثنين كما في نحو: مستخرج، ويُؤثر بالبقاء ماله مزيّة على الآخر[224].

أ- معنى ولفظًا كالميم؛ فيُقال: مطالق ومخارج، لا نَطَالق وسخارج أو تخارج؛ لفضل الميم بتصدرها ودلالتها على معنى يختص بالأسماء؛ لأنّها تدل على اسمي الفاعل والمفعول؛ نحو: المناحر في قول المتنبي[225]:

مُجَلّجَة لها أرضُ الأعادي وللشّمْر المناحرُ والجُنوبُ

قال ابن جنيّ: المناحر: جمع مَنْحر؛ وهو موضع النّحر[226]، وإذا حذفت الميم تصبح (ناحر)؛ فلا تدل على اسم مكان بل على اسم (فاعل). ونحو كلمة (مناكيد) في قول المتنبي[227]:

لا تشترِ العَبْدَ إلّا والعصا معَهُ إنَّ العَبِيْدَ لَأَنْجاسٌ مَناكِيْدُ

قال ابن جنيّ: مناكيد: جمع منكود[228]، وهي على وزن (مفاعيل) وإذا حذفنا الميم تصبح (ناكيد)؛ فلا تدلّ على معنى يختص بالأسماء.

ب- أو لفظًا فقط؛ كالتاء في استخراج، تقول في جمعه: تخاريج بإبقاء التاء؛ لأنّها لا تُخرِج الكلمة عن عدم النظير، بل لها نظير؛ نحو: تباريح وتماثيل بخلاف السين لو قلتَ: سخاريج؛ إذ لا وجود لسفاعيل.

وما بقيت فيه التاء؛ لأنّ لها مزية لا تُخرِج الكلمة عن عدم النظير؛ نحو: تباريح في قول المتنبي[229]:

جارية ما بجسمها روح بالقلب مِنْ حُبّها تباريح

قال ابن جنيّ: تباريح: جمع تبريح؛ وهو مصدر من (بَرَّح) به الأمر إذا اشتدّ عليه[230].

ونحو كلمة (تقاصير) في قول المتنبي[231]:

شَمْسُ ضُحاها هِلالُ ليلتها دُرُّ تقاصيرها زَبَرْجَدُها

قال ابن جنيّ: التقاصير: جمع تقصار؛ وهي القلادة القصيرة[232].

ج- فإن لم يكن لأحد الزائدين مزيّة على الآخر: فأنت بالخيار في حذف أيّهما شئت؛ كنوني سرندى: للسريع في أموره

والشديد، وعَلَندى للغليظ، وألفيهما؛ فنقول: سراند وعلاند بحذف الألف وسرادٍ وعلادٍ بحذف النون[233].

**الخاتمة والنتائج:**

درس هذا البحث جمع التكسير الدالّ على الكثرة من خلال تلك الأوزان الصرفيّة في الجزء الأول من كتاب الفسر لابن جنيّ شرح ديوان المتنبي، وتوصّل إلى النتائج الآتية:

1- تؤدي أوزان جمع التكسير الدالّة على الكثرة ، ثراءً وظيفيًّا في المعنى المفتوح على تعدد الدلالات المعنوية المتأثرة بتعدّد لهجات العرب، واستعمالاتها المختلفة لتلك الأوزان الصرفية.

2- لم يأتِ استعمال الشاعر لتلك البُنى الصرفية كما قررته كتب الصرف، ونقلته أقوال العلماء؛ بما نستدل به على عدم حضور القاعدة الصرفية الدالّة على الكثرة في مخيلة الشاعر حين قال شعره وقصيدته.

3- أكثرَ المتنبي من استعمال جموع الكثرة؛ لأنّه شاعر غلب على شعره المديح، الذي هو الثناء على الممدوح بِما له من الصفات؛ وهذا يتطلب إيراد جموع الكثرة في القصيدة المادحة لا جموع القلة.

4- صيغ جمع التكسير تتبادل مواقعها في منطوق العرب بما يدلّ على أنّ السياقات اللغوية وحدها المسؤولة عن تعيين الكثرة أو القلّة، وهي من يدفع المتكلّم عامة والشاعر خاصّة إلى المراوحة بين استعمال الصيغ الدالة على الكثرة أو الصيغ الدالّة على القلّة.

5- يتنوّع وزن الكلمة في جمع التكسير بتنوع الصيغ، وقد يخرج من ذلك فيُجمع جمع تصحيح مذكرًا كان أو مؤنثًا.

**التوصيات:**

شرح ابن جنيّ الكبير على ديوان المتنبي، المسمّى بـ(الفسر) غنيٌّ بشتى ضروب المعرفة لا سيّما في اللغة والأدب، وهو قِبْلة القراء والباحثين في فروع اللغة العربية من صرف ونحو ودلالة وأدب وبلاغة؛ فثمّة توصية بعمل دراسة كبيرة تبين حقيقة الاختلاف الحاصل بين القاعدة الصرفية والاستعمال اللغوي في منطوق العرب: شعرًا ونثرًا من خلال تتبع لتلك الأوزان والبُنى في شعر المتنبي كله، وتقصي مسائله؛ للوصول إلى ما يمكن أن نطمئن إليه في التوفيق بين القاعدة الصرفيّة ورغبة المتكلّم في اختيار الصيغة المعينة بعينها دون سواها.

## References


**The Holy Quran**

**Books**:

- Amru Al-Qais, his Diwan (book of verses), Dar Beirut for printing and publishing - 1392H, 1972 G.
- Ibn Jinnie, Abu al-Fath Osman, Al-Fasr (explanation of Al-mutanabbi' diwan (book of verses) investigation: Reza Rajab, Dar Alyanabe' , Damascus, first edition, 2004.
- Hamlaoui, Ahmed Hamlaoui, SHADHA AL AARF FI FAN ALSIRF (An Arabic language reference book on Arabic word morphology) Investigation Essam Abdul Rahman Aref, Library of Rushd, Riyadh, the first edition, 1431 e - 2010.
- Ibn Hayyan, Mohammed bin Yusuf bin Ali Al-Andalusi, Albahr Almoheet In His Explanation (Albahr Almoheet) investigation: SEDKI MOHAMED JAMEEL – Dar Elfekr- Beirut – 1420 H edition.
- Sibawayh, Abu Bishr Amr ibn Othman bin Qanbar, the book, The Realization: Mohammed Kazem cry, the library of human rights and literary literature, Beirut, the first edition, 1435 AH - 2015.
- Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr bin Mohammed Jalal al-Din Hama‘Elhawami (an Arabic book on parts of speech.
- Ibn al-Sarraj, Abu Bakr Mohammed ibn al-Sirri, Alosol fi Anahw (origins in grammar).
- Alsabban Mohammed bin Ali, Hasiaiat Alsabban (margin of alsabban) on indication of Alashmoni on Alfiyat IBN Malik(is a rhymed book of Arabic grammar written by Ibn Malik) – investigation; ABDULAHEMID HENDAWI the modern library, Beirut, 1435 H - 2014.
- Antarah Ibn Shaddad, his Diwan (book of verses) (Mu'lakat) (long Arabic poems that are considered the best work of pre-islam).
- Ghalayini, Sheikh Mustafa, the collector of Arab lessons, investigation: Salem Shams al-Din, the modern library, Beirut, the first edition, 1426H- 2005.
- Ibn Manzoor, Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, Lwsan Alarab (the tongue of the Arabs), Dar Sader, Beirut, the eighth edition, 2014.

- Alnajjar, Mohammed bin Abdul Aziz. DHIYA AL SALIK ILA AWDAH AL MASALIK, Alresala Institution , first edition 1436 H. 2015 G.
- Ibn Hisham, Abu Mohammed Abdullah Jamal al-Din Yousef bin Hisham Al-Ansari, AWDAH ALMASALIK ILA ALFIYAT IBN MALIK (the clearest paths to Ibn Malik' millennium) investigation: MOHAMED MOHYELDEEN ABDULAHMEED , the modern library, Beirut, 1433 H – 2012.
- Al-Wahedi, Abu Al-Hassan Ali Bin Ahmed, Sharh Diwan Al-Mutanabi (on explanation of Al-Mutanabbi) Al-Quds Company for Publishing and Distribution, Cairo,.
- Ibn Yaish, Mowaffaq al-Din Yaish bin Ali, SHARH ALMOFASSAL (Explanation of the detailed) printed and published by Department of Printing Muniriyah, Cairo.


**الهوامش:**

1- يُنظر: ابن السراج ، أبو بكر محمّد بن السُّري، الأصول في النحو، تحقيق: محمّد عثمان ، الطبعة الأولى 1439هـ – 2009م، مكتبة الثقافة الدِّينية، القاهرة، ج2/ 240.

2- يُنظر: الحملاوي، أحمد الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصرف، تحقيق: عصام عبدالرحمن عارف، مكتبة الرّشد، السعودية – الرياض ، الطبعة الأولى 1431هـ – 2010م، ص122.

3- يُنظر: ابن يعيش، موفق الدين بن علي بن يعيش، شرح المفصل، طبع ونشر إدارة الطباعة المنيرية بمصر ، د.ت، ج5/ 6-9.

4- يُنظر: شرح المفصل، ج5/ 9.

5- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف، 127.

6- الفسر، ج1/ 405.

7- يُنظر: المرجع السابق، ج1/405.

8- المرجع السابق، ج1/ 991.

9- يُنظر: المرجع السابق، ج1/991.

10-المرجع السابق، ج1/ 1065.

11-يُنظر: الفسر، ج1/ 1065.

12-يُنظر: جامع الدروس العربية، ج2/ 196.

13-الكتاب، ج5/324.

14-عنترة بن شداد ، ديوانه ومعلقته، تحقيق: خليل شرف الدين، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2008م، ص180.

15-شذا العرف في فن الصرف، ص127.

16-الفسر، ج1 / 267.

17-يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 267.

18-اللسان،، مادة (ظعن).

19-الفسر، ج1/ 1063.

20-نوح، آية21.

21-يُنظر: أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1420هـ ج10/ 284.

22-الفسر،ج1/ 1063.

23-يُنظر: همع الهوامع، ج3/ 317.

24-الفسر،ج1/ 735.

25-يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 735.

26-المرجع السابق، ج1/ 523.

27-المرجع السابق، ج1/ 523.

28-المرجع السابق، ج1/ 312.

29-يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 313.

30-المرجع السابق،ج1/ 316.

31-يُنظر: المرجع السابق،ج1/ 317.

32-يُنظر: الكتاب، ج5/ 294.

33-الفسر، ج1/ 1185.

34-المرجع السابق،ج1/ 1186.

35-اللسان، مادة (أسس).

36-الفسر،ج1/ 609.

37-يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 609.

38-يُنظر: شذا العرف في فن الصرف، ص128.

39-الفسر،ج1/ 429.

40-يُنظر: الفسر، ج1/ 429.

41-المرجع السابق، ج1/ 441.

42-يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 441.

43-المرجع السابق، ج1/ 798.

44-يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 798.

45-المرجع السابق، ج1/ 802.

46-يُنظر: الفسر، ج1/ 803.

47-الكتاب، ج5/ 274-275.

48-المرجع السابق، ج1/ 600.

49-يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 600.

50-يُنظر: شذا العرف في فن الصرف، ص128.

51-الفسر،ج1/ 685.

52-يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 685.

53-المرجع السابق، ج1/845.

54-يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 845.

55-يُنظر: جامع الدروس العربية، ج2/ 199.

56-الفسر، ج1/ 82.

57-المرجع السابق، ج1/ 477.

58-يُنظر: الفسر، ج1/ 82، 477.
59-الكتاب، ج5/ 275-276.
60-يُنظر: حاشية الصبان، ج4/ 176.
61-الفسر،ج1/ 42.
62-يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 42.
63-يُنظر: حاشية الصبان، ج176/4.
64-الفسر،ج1/ 398.
65-يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 398.
66-اللسان، مادة (كمي).
67-يُنظر: حاشية الصبان، ج4/ 176.
68-الفسر، ج1/ 785.
69-يُنظر: الفسر، ج1/ 786.
70-يُنظر: حاشية الصبان، ج4/ 177.
71-الفسر،ج1/ 899.
72-يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 901.
73-يُنظر: جامع الدروس العربية، ج2/ 219.
74-الكتاب، ج5/ 328.
75-لم يرد جمعٌ على هذا الوزن في شعر المتنبي في الجزء الأول من الفسر.
76-الكتاب، ج5/ 272.
77-يُنظر: جامع الدروس العربية، ج2/ 198.
78-يُنظر: أوضح المسالك، ج4/ 282.
79-الفسر، ج1/ 683.
80-يُنظر: الفسر، ج1/ 683.
81-المرجع السابق، ج839/1.
82-يُنظر: الفسر، ج840/1.
83-اللسان، مادة (خرد).
84-يُنظر: شذا العرف في فن الصرف،ص129.
85-ينظر: الفسر، ج1/ 512.
86-الكتاب، ج5/ 316.
87-الفسر، ج1/ 704.
88-يُنظر: الفسر، ج1/ 705.
89-يُنظر: شذا العرف في فن الصرف، ص130.
90-الفسر، ج1/ 96.
91-يُنظر: الفسر، ج1/ 96.
92-المرجع السابق، ج1/ 1112.
93-يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 1112.
94-يُنظر: شذا العرف في فن الصرف، ص130.
95-يُنظر: الفسر، ج1/ 1121.
96-يُنظر: الفسر، ج1/ 1122.
97-يُنظر: شذا العرف في فن الصرف، ص 130. ولم يأتِ من هذا الوزن شيء في شعر المتنبي في الجزء الأول من الفسر.
98-يُنظر: شذا العرف في فن الصرف، ص130.
99-الفسر،ج1/ 87.
100- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 87.
101- المرجع السابق، ج1/ 864.
102- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 864.
103- امرؤ القيس، ديوانه، دار بيروت للطباعة والنشر، 1972م، ص84.
104- المائدة ، آية 45.
105- اللسان، مادة (جرح).
106- الفسر، ج1/ 1129.
107- يُنظر: الفسر،ج1/ 1130.
108- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف، 130.
109- الفسر،ج1/ 756.
110- يُنظر: المرجع السابق،ج1/ 756-758.
111- يُنظر: الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد، شرح ديوان المتنبي، شركة القدس للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ت، ج2/ 162.
112- الفسر،ج1/ 745.
113- يُنظر: الفسر،ج1/ 746.
114- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف،130.
115- الفسر،ج1/ 113.
116- يُنظر: الفسر،ج114/1.
117- الكتاب، ج5/ 319.
118- يُنظر: جامع الدروس العربية، ج2/ 200.
119- لم يرد هذا الوزن (فَعِل فُعُول) في شعر المتنبي بالجزء الأول من كتاب الفشر.
120- الفسر،ج1/ 475.
121- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 475.
122- الفسر،ج1/ 361.
123- يُنظر: الفسر،ج362/1.
124- المرجع السابق،ج1/ 464.
125- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 464.
126- يُنظر: الكتاب، ج5/ 272، وجامع الدروس العربية،ج2/ 200. ولم يأتِ جمع (فُعْل) على (فُعُول) في شعر المتنبي في الجزء الأول من الفسر.
127- الفسر، ج1/ 73.
128- يُنظر: المرجع السابق،ج1/ 75- 76.
129- يُنظر: جامع الدروس العربية،ج2/ 201.
130- الفسر،ج1/ 481.

131- يُنظر: المرجع السابق،ج1/ 483.
132- الفسر،ج1/ 770.
133- يُنظر: المرجع السابق.
134- يُنظر: جامع الدروس العربية، ج1/ 201.
135- يُنظر: الكتاب، ج5/ 294.
136- الفسر،ج1/ 613.
137- يُنظر: المرجع السابق، ج1/614.
138- يُنظر: الكتاب، ج5/ 271.
139- يُنظر: جامع الدروس العربية، ج1/ 201.
140- الفسر،ج1/ 211.
141- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 211.
142- يُنظر: الأصول في النحو،ج2/ 244، وجامع الدروس العربية،ج1/20.
143- الفسر،ج1/ 322.
144- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 322.
145- الفسر،ج1/ 785.
146- يُنظر: الفسر،ج1/ 786.
147- الفسر،ج1/ 856.
148- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 857.
149- يُنظر: همع الهوامع شرح جمع الجوامع، ج3/ 324.
150- الفسر، ج1/ 547.
151- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 547.
152- يُنظر: همع الهوامع شرح جمع الجوامع، ج3/ 324.
153- الفسر،ج1/ 98.
154- يُنظر: الفسر،ج1/ 100.
155- الفسر،ج1/ 1157
156- يُنظر: الفسر، ج1/ 1157.
157- يُنظر: همع الهوامع شرح جمع الجوامع،ج3/ 324.
158- الفسر،ج1/ 505.
159- المائدة، آية 18.
160- الفسر،ج1/505.
161- الفسر، ج1/ 521.
162- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 521.
163- يُنظر: جامع الدروس العربية، ج2/ 208.
164- الفسر، ج1/ 535.
165- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 535.
166- المرجع السابق، ج1/ 515.
167- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 515.
168- الفسر،ج1/ 808.
169- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 809.
170- الفسر، ج1/ 363.
171- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 363.
172- اللسان، مادة (قضب).
173- يُنظر: جامع الدروس العربية، ج2/ 209.
174- الفسر، ج1/ 24.
175- مَضّني: الهَمّ والحُزن والقول... وأمضّني: أحرقني وشقّ عليّ، اللسان، مادة (مضض).
176- يُنظر: الفسر، ج1/ 24.
177- الكتاب، ج5/ 317.
178- يُنظر: جامع الدروس العربية، ج2/ 881.
179- الفسر، ج1/ 881.
180- يُنظر: الفسر، ج1/ 881.
181- المرجع السابق، ج1/ 949.
182- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 949.
183- اللسان، مادة (سبب).
184- يُنظر جامع الدروس العربية، ج2/ 211.
185- الفسر،ج1/ 1143
186- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 1143.
187- الكتاب، ج5/ 319.
188- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف، ص 133.
189- يُنظر: المرجع السابق، ص 133.
190- يُنظر: المرجع السابق، ص 133
191- الفسر،ج1/ 231.
192- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 231.
193- الكتاب، ج5/ 297.
194- يُنظر: جامع الدروس العربية،ج2/231، وشذا العرف في فن الصرف، ص133.
195- الفسر، ج1/ 283.
196- يُنظر: الفسر، ج1/ 283.
197- ولم يرد جمع على وزن (فَعالى) أو وزن (فَعَالي في شعر المتنبي في الجزء الأول من كتاب الفسر.
198- يُنظر: جامع الدروس العربية،ج2/ 212، وشذا العرف في فن الصرف، ص134.
199- الفسر،ج1/ 269.
200- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 269.
201- الفسر، ج1/ 429.
202- يُنظر: المرجع السابق،ج1/ 430.
203- لم يرد جمع (فَعَالَى) على أوزان هذه المفردات في شعر المتنبي في الجزء الأول من الفسر.
204- لم يرد جمع (فعالى) الذي مفرده على وزن (فاعلة) في شعر المتنبي في الجزء الأول من الفسر.

205- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف، ص134.
206- الفسر،ج1/ 129.
207- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 129.
208- يُنظر: ضياء السالك،ج4/ 226، وشذا العرف في فن الصرف، ص ص135 -136.
209- الفسر، ج1/ 133.
210- يُنظر: الفسر، ج1/ 133.
211- المرجع السابق،ج1/ 514.
212- يُنظر: الفسر، ج1/ 514.
213- يُنظر: شذا العرف في فن الصرف، ص 136.
214- الفسر،ج1/ 790.
215- يُنظر: المرجع السابق،ج1/ 791.
216- الفسر،ج1/ 512.
217- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 513.
218- الفسر،ج1/ 501.
219- يُنظر: المرجع السابق،ج1/502.
220- الفسر، ج1/ 802.
221- السالخ: الأسود من الحيّات شديد السواد، وأقتل ما يكون من الحيّات إذا سَلَخَتْ جِلْدَها، يُنظر: اللسان، مادة (سلخ).
222- يُنظر: الفسر، ج1/ 803.
223- يُنظر: الكتاب، ج5/ 324.
224- شذا العرف في فن الصرف، 136.
225- الفسر، ج1/ 257.
226- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 258.
227- المرجع السابق، ج1/ 1099.
228- يُنظر: الفسر، ج1/1100.
229- الفسر، ج1/ 747.
230- يُنظر: المرجع السابق، ج1/ 747.
231- المرجع السابق، ج1/ 862.
232- يُنظر: الفسر، ج1/ 862.
233- خلا شعر المتنبي في الجزء من الفسر من مفرد لأحد زائديه مزيّة على الآخر.